

دراسات مصطلحية

مجلة حولية محكمة تصدر بالتعاون بين

معهد الدراسات المصطلحية

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية



العدد التاسع والعاشر 1431هـ-1432هـ / 2009م-2010



دراسات مصطلحية

مجلة حولية محكمة تصدر بالتعاون بين

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)

معهد الدراسات المصطلحية



المدير المسؤول

د. الشاهد البوشيخي

رئيس التحرير

د. عبد الرحيم الرحومي

هيئة التحرير

د. عبد العلي حجيج

د. عز الدين البوشيخي

د. رشيد سلاوي

د. مصطفى فوضيل

د. عبد العزيز احمد

د. فريدة زمر

د. محمد الدحماني

الهيئة الاستشارية

د. محمد هيثم الخياط (سوريا)

د. عبد الكريم خليفة (الأردن)

د. أحمد مطلوب (العراق)

د. عبد الحفيظ حلمي محمد (مصر)

د. دفع الله الترابي (السودان)

د. أحمد حسن فرحات (الإمارات العربية)

د. عبد السلام المسدي (تونس)

د. علي القاسمي (المغرب)

د. أمين عبد الكريم باربو (فرنسا)

النشر في المجلة

ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين في الدراسات المصطلحية وفقا لقواعد النشر الآتية:

- * تعطى أولوية النشر للمقالات والأبحاث التي تعنى بالمصطلح نظريا وتطبيقاً.
- * تخضع المواد الواردة على المجلة للتحكيم العلمي من قبل لجنة مختصة قبل إقرار نشرها.
- * ترسل المقالات والأبحاث مطبوعة على الورق، ومخزنة في قرص مضغوط.
- * نظام الطباعة كآلي:

- 1 – تكتب المقالات بطريقة (word)، نمط الخط 14.
- 2 – ترتب المصادر ويحال عليها في الهوامش حسب أسماء الكتب أولاً.
- 3 – ترفق بالبحث سيرة علمية لصاحبه.

عنوان المراسلة: معهد الدراسات المصطلحية، ص. ب 6012 فاس 30024 المغرب
الهاتف: (212)535659345 أو (212)535962884
الفاكس: (212)535962920
العنوان الإلكتروني:

almustalaheya@maktoob.com

mobdii@gmail.com

- حقوق الطبع والنشر محفوظة.
- المقالات والأبحاث تخضع في ترتيبها لاعتبارات فنية.
- تعبر المقالات والأبحاث عن رأي أصحابها.

محتويات العدد

الصفحة	الموضوع
7	كلمة العدد
13	ملف العدد: المعجم التاريخي للغة العربية نموذج جديد للمعجم التاريخي للغة العربية
15	الدكتور محمد حسن عبد العزيز (أستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة). مؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية
27	الدكتور صالح بلعيد (قسم اللغة العربية بجامعة تيز وزو - الجزائر) أسس إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية ومبادئه
47	الدكتور عبد العلي الودغيري (رئيس الجامعة الإسلامية بالنيجر سابقا) أسئلة حول المعجم التاريخي
97	الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد (جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية) مادة المعجم التاريخي للغة العربية
111	الدكتور عبد الرحمن بودرع (كلية الآداب - تطوان - المغرب) تطبيقات استعمال لسانيات المدونات في إصدار المعجم التاريخي
131	الدكتور جمعان عبد الكريم عطية الغامدي (جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية) الضوابط المنهجية الخاصة بالمعجم التاريخي للغة العربية
149	الدكتور الحسين كنون (كلية الآداب - مكناس) خطوة نحو إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية (إضاءة منهجية)
175	الدكتور علي توفيق الحمد (جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية) المعجم التاريخي للغة العبرية: دراسة في البواعث والخصائص
203	الدكتور خالد اليعبودي (باحث في اللسانيات العربية - فاس - المغرب)

- أعمال المستشرقين في المعجم العربي (معجم فيشر ومعجم دوزي)
 239 الدكتور عبد العزيز بن حميد الحميد (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية)
- تجربة الجمعية المعجمية التونسية في إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية
 311 الدكتور عبد العزيز حميد (كلية الآداب ظهر المهراز - فاس - المغرب)
- تجربة معهد الدراسات المصطلحية في إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية
 327 الدكتور محمد أزهرى (كلية الآداب بني ملال - المغرب)
- 365 **دراسات مصطلحية**
- نظرات في تعريب العلوم الصحية وأهمية المصطلح الصحي في التراث
 367 الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي (الأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) والمدير المؤسس لمعهد الدراسات المصطلحية فاس - المغرب).
 مفهوم الإعراب وأصنافه في اللسانيات
- 407 دة. رشيدة العلوي كمال (الكلية المتعددة التخصصات بتازة)
 مصطلحات اللباس في العصر العباسي
- 433 ترجمة: الدكتور محمد بوحمدى (كلية الآداب ظهر المهراز فاس)
- 461 من أخبار المصطلح
- 471 إصدارات جديدة
- 473 مطبوعات معهد الدراسات المصطلحية ومؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)

تجربة معهد الدراسات المصطلحية في إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية

د. محمد أزهرى*

عناصر العرض:

تقديم:

- 1- تعريف بالمعهد ومشروعه:
 - 1-1- تعريف بالمعهد:
 - 1-2- مشروع المعهد:
- 1-3- مفهوم المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية:
 - 2- مراحل التعريف بالمشروع وترويجه:
 - 2-1- المرحلة الأولى: المرحلة الجنينية:
 - 2-2- المرحلة الثانية: مرحلة الولادة:
 - 2-3- المرحلة الثالثة: مرحلة الترععر والنمو:
 - 3- الجهود الخادمة للمشروع:
 - 3-1- تنظيم المدارس العلمية:
 - 3-2- تنظيم الأيام الدراسية:
 - 3-3- نشر بحوث مدير المعهد وكتبه:
 - 3-4- تنظيم ندوات دولية متخصصة:

* كلية الآداب - بني ملال.

3-5- نشر منشورات علمية متخصصة في المصطلح:

4- مراحل إنجاز المشروع:

4-1- مرحلة إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية المعرفة:

4-1-1- المنجز من المشروع في هذه المرحلة:

4-1-1-1- الصنف الأول من المعاجم المنجزة:

4-1-1-2- الصنف الثاني من المعاجم المنجزة:

4-1-2-1- نوع أصبح جاهزا للنشر:

4-2-1-1- نوع أنجز منه شطر ولما يكتمل:

4-3-2-1-1- نوع توقف العمل فيه:

4-2- مرحلة إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية غير المعرفة:

4-3- مرحلة إنجاز المعجم التاريخي الشامل للمصطلحات العلمية العربية:

خاتمة:

تقديم:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا المصطفى الأمين. " الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله".

وبعد:

لقد شكل مشروع إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية حلما راود كثيرا من الفيورين على لغة الضاد، لغة القرآن الكريم. فهبوا لخوض غمار التجربة، فرادى وجماعات ومؤسسات. كل أدلى بدلوه، فأنجز ما أنجز، بالطريقة التي أنجز.

وتعتبر هذه الندوة الدولية المباركة: "المعجم التاريخي للغة العربية: قضاياها النظرية والمنهجية والتطبيقية" فرصة لتدارس المشاريع التي أنجرت وتقويمها، في شقيها النظري والتطبيقي، في أفق العمل بأحسن ما هو متوفر من تلك النماذج. ومعهد الدراسات المصطلحية بفاس من المؤسسات التي لها تجربة في هذا المجال. وهو ما سيحاول هذا العرض المتواضع إبرازه في هذه المناسبة الكريمة.

1- تعريف بالمعهد ومشروعه:

1-1- تعريف بالمعهد:

معهد الدراسات المصطلحية هو ((مؤسسة للبحث العلمي، متخصصة في البحوث والدراسات المصطلحية، تابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بظهر المهراز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس - المغرب))¹.

تأسس ((بتاريخ: 6 ذي الحجة 1413هـ، الموافق: 28/5/1993م))².

وقام أساسا على العمل على ((سد/ حاجة الأمة للخروج من الأزمة، والإسهام في تنظيم حركة السير في البحوث والدراسات المصطلحية))³. ومن ثم كان هدفه الأساس هو ((العناية بكل ما يؤدي إلى تطوير البحث العلمي في المصطلح: نظريات، ومفاهيم، ومناهج، ووسائل... في التاريخ والواقع معا))⁴.

1-2- مشروع المعهد:

¹ - دليل معهد الدراسات المصطلحية، ط2، ص:3. وجهود معهد الدراسات المصطلحية في خدمة السنة المشرفة: ص:19.

² - دليل معهد الدراسات المصطلحية، ط2، ص:5.

³ - دليل معهد الدراسات المصطلحية، ط2، ص:3-4.

⁴ - دليل معهد الدراسات المصطلحية، ط2، ص:5.

أخذ المعهد على عاتقه، منذ تأسيسه، تحقيق مشروع علمي ضخم، يتمثل في ((العمل على إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية، وفق خطة علمية منهجية متكاملة؛ ترشُد فيها المناهج، وتُحدِّثُ فيها الوسائل، وتُكتفُّ فيها الجهود، وتوجَّه فيها الطاقات، وتنسق فيها الأعمال))¹.

فما المقصود ب: المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية؟

1-3- مفهوم المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية:

عرَّف مدير المعهد مفهوم هذا المعجم في عدة مناسبات، إلا أن التعريف الجامع الدقيق له جاء مفصلاً هكذا: ((المقصود بالمعجم التاريخي للمصطلحات العلمية في لغتنا وحضارتنا: هو ذلك العمل العلمي الجامع لكل الألفاظ التي تسمي مفاهيم، في أي علم، مرتبة المباني ترتيباً معجمياً، لتيسير الوصول إليها، معروضة المعاني عرضاً تاريخياً، لرصد التطور الدلالي والاستعمالي الذي طرأ عليها، منذ ولادتها، حتى آخر استعمال لها))².

2- مراحل التعريف بالمشروع وترويقه:

مر مشروع المعهد بعدة مراحل تاريخية؛ منها مراحل غلب عليها الطابع النظري، تم التركيز فيها أساساً على التعريف بالمشروع وما يتطلبه من أدوات علمية، ومنهجية، وإدارية، ومادية، وبشرية، والترويق له داخل المغرب وخارجه؛ ومنها

¹ - دليل معهد الدراسات المصطلحية، ط2، ص:4. وجهود معهد الدراسات المصطلحية في خدمة السنة المشرفة: ص:20.

² - مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية: ص:7.

مراحل تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، ومنها مراحل أخرى تطبيقية محضّة، أنجرت فيها محاولات في المشروع في بعض التخصصات العلمية. وسنحاول تتبع تلك المراحل مبرزين طبيعة الرؤية العامة التي تؤطر إنجاز هذا المشروع.

مر مشروع المعهد هذا بثلاث مراحل كبرى؛ هي:

1- المرحلة الأولى: المرحلة الجنينية.

2- المرحلة الثانية: مرحلة الولادة.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة الترعّرع والنمو.

ولكل مرحلة من المراحل المذكورة أولوياتها، وخصوصياتها، ورجالها ونساءها، انطلاقاً من طبيعة كل مرحلة. إلا أن الرابط بين تلك المراحل كلها هو الإجابة عن السؤال المطروح دوماً: كيف ينجز هذا المعجم؟ وسنعرف بكل مرحلة على حدة، كما يلي:

1-2- المرحلة الأولى: المرحلة الجنينية: وهي مرحلة تشكل الفكرة في

الرحم. ويمكن العودة بها إلى البدايات الأولى لاشتغال الدكتور الشاهد البوشيخي - مدير المعهد - بالدراسة المصطلحية، عندما أعد رسالته الأولى التي نال بها دبلوم الدراسات العليا في النقد الأدبي، بكلية الآداب ظهر المهرّاز بفاس، ما بين سنتي: 1972 و1977، في موضوع: "مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ".

ومما قاله الدكتور أمجد الطرابلسي، الأستاذ المشرف على هذه الرسالة، - رحمه الله -، يوم مناقشتها: ((إن من العبث في مجال دراسة مصطلحاتنا النقدية والبلاغية وتحديد مدلولاتها التطاول منذ البداية نحو عمل معجمي شامل يتناول

المؤلفين السابقين كلهم والعصور جميعها. .. إن المعجم الشامل الذي نطمح في وجوده ذات يوم لا يمكن أن يكون سوى نتيجة لبحوث جزئية عديدة يتصدى كل منها لمجموعة آثار أحد أعلام النقد والبلاغة، أو لأثر واحد من آثاره، ودراسة ما في هذه الآثار بمجموعها، أو هذا الأثر بمفرده، من مصطلحات نقدية وبلاغية، تنصف بالعمق والمنهجية العلمية، وتتوخى إضاءة محتوى هذه المصطلحات وتتبع نشأتها وتطورها¹.

إن البحوث الجزئية في نظر الأستاذ الدكتور أمجد الطرابلسي ((مجهود لا غنى عنه لوضع قاعدة صلبة للمعجم الشامل))².

لكن كيف يتم النهوض بهذا المشروع- أي الدخول عمليا في مرحلة الإنجاز- والأداة البشرية المؤهلة للقيام بعمل مثل هذا غير معدة الإعداد المنهجي؟ فكان البدء في إعداد العنصر البشري. وهو ما سيتم الانكباب عليه في المرحلتين الموالتين.

2-2- المرحلة الثانية: مرحلة الولادة: بدأت مع ميلاد مجموعة البحث في المصطلح النقدي بكلية الآداب ظهر المهرز بفاس، وهي المجموعة التي أسسها وترأسها الدكتور الشاهد البوشيخي، واستمرت ثمان سنوات من 1986 إلى 1993. و تعتبر هذه المجموعة النواة الأولى للمعهد، ومن أهم ثمراتها تنظيم ندوة دولية في موضوع: "المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم". كان رئيس المجموعة قد أعلن فيها، بأعلى صوته: ((إن الجهود الفردية والجماعية في ميدان المصطلح ينبغي أن

¹ - من تقديم الأستاذ الدكتور أمجد الطرابلسي لكتاب: "مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للحافظ"، ط1، ص: 10.

² - من تقديم الأستاذ الدكتور أمجد الطرابلسي لكتاب: "مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للحافظ"، ط1، ص: 11.

تتقوى وتتكامل لتصب في اتجاه واحد هو تذليل العقبة الكأداء: عقبة إنجاز المعجم/التاريخي للمصطلحات الذي هو خطوة من أهم الخطى في الطريق إلى المعجم التاريخي للغة العربية. وغني عن البيان أن يقال: إن إنجازنا لذلك المعجم سيؤدي إلى حل كثير من المعضلات في مختلف المستويات، ماضيا وحاضرا ومستقبلا¹.

وتعتبر هذه المرحلة محطة أولى لإعداد باحثين مختصين في مجال الدراسة المصطلحية، تم فيها تكوين العشرات منهم، من خلال الدروس النظرية والتطبيقية التي كان يلقيها الدكتور الشاهد البوشيخي في طلاب الدراسات العليا، بنوعيتها: دبلوم الدراسات المعمقة، وسلك تكوين المكونين، بكليات الآداب بالمغرب، بكل من فاس، ووجدة، والرباط، في هذه التخصصات: الدراسات الإسلامية، واللغة وعلومها، والأدب والنقد. تشرب فيها الطلاب، آنذاك، منهج الدراسة المصطلحية، وتعرفوا على كثير من قضايا علم المصطلح، كالتوثيق، والوضع، والتطور، والبنية، وما إلى ذلك.

وهذا ما أهل كثيرا من الطلاب لإعداد رسائلهم لنيل دبلوم الدراسات العليا، في الدراسات المصطلحية، فاعتنى كل باحث منهم بدراسة مصطلحات كتاب بعينه لدارس بعينه²، أو مصطلحات دارس بعينه من خلال مجموعة من كتبه¹، أو من خلال تراثه كله²، أو مصطلحات علم من العلوم، أو فن من الفنون في حقبة زمنية معينة³.

¹ - أعمال ندوة: "المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم"، ط1، ص6، ومصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين: ص32-33.

² - مثل:

- مصطلحات أصولية في كتاب الموافقات للشاطبي، أنجزها الأستاذ فريد الأنصاري، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفاس، سنة 1989.

- ومصطلحات أصولية في " الرسالة" للإمام الشافعي، أنجزها الأستاذ إدريس الفاسي الفهري، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1989/9/8.
- والمصطلحات النقدية في طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، أنجزها الأستاذ فوزي بوزباع، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1989/9/30.
- والمصطلح النقدي في كتاب البرهان في وجوه البيان لابن وهب الكاتب، أنجزها الأستاذ عبد الحفيظ الهاشمي، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1990/7/10.
- والمصطلحات النقدية والبلاغية في تفسير " الكشاف" للزمخشري، أنجزها الأستاذ رشيد سلاوي، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1992/6/1.
- والمصطلح النقدي في كتاب العمدة لابن رشيق، أنجزها الأستاذ محمد امهاوش، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1992/12/17.
- 1 - مثل: المصطلح النقدي والبلاغي في كتابي: " دلائل الإعجاز" و" أسرار البلاغة" للإمام عبد القاهر الجرجاني، أنجزها الأستاذ مصطفى اليعقوبي، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1990/6/25.
- 2 - مثل:
- المصطلح النقدي والبلاغي في تراث ابن المعتز، أنجزها الأستاذ عبد الحي الوريكلي القرشي، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1989/7/3.
- والمصطلح النقدي في تراث أبي بكر الصولي، أنجزها الأستاذ محمد أزهرى، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1990/6/30.
- والمصطلح النقدي والبلاغي في تراث أبي علي الحائمي، أنجزها الأستاذ أحمد مزوارة، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1991/9/27.
- والمصطلح النقدي في تراث أبي العلاء المعري، أنجزها الأستاذة فاطمة مزبغة، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوم: 1993/1/25.
- 3 - مثل:- مفهوم البيان عند الأصوليين من الشافعي إلى الغزالي، أنجزها الأستاذ حميد الوافي، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب بوجدة.
- ومفهوم الشعر من خلال أشعار القرن الهجري الثالث - مصطلحه - مكوناته وقضاياها، أنجزها الأستاذ محمد الشرقاني الحسني، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقشت بكلية الآداب ظهر المهرز بفس، يوليو 1992.

وقد اقتنع أولئك الباحثون بأن أعمالهم تلك ما هي إلا لبنات في المشروع العام. وهذا أمر سبق أن عبروا عنه في مقدمات رسائلهم الجامعية:

- فقد ذكر الأستاذ عبد الحي الورياكلى القرشي أن بحثه ما هو إلا ((جزء من مشروع ابتدئ ويُرجى اكتماله))¹. وهو ما شكل لديه دافعا كبيرا للبحث في موضوع: " المصطلح النقدي والبلاغي في تراث ابن المعتز"، فقال: ((... وإيماننا مني بأهمية المشروع، وما يمكن أن يقدمه لنقدنا العربي من خدمات جلى في المستقبل القريب، ارتأيت أن أدلي بدلوي في هذا المشروع، لعلي أسد ثغرة من ثغرات الدراسة الاصلاحية، أو أضيف حلقة إلى سلسلة البحوث العلمية في هذا المجال))².

- و ذكر الأستاذ محمد أزهرى أن مما دفعه إلى البحث في موضوع: " المصطلح النقدي في تراث أبي بكر الصولي": رغبته ((في الإسهام في المجهود الذي بذله بعض السادة الأساتذة في هذا المجال، حيث درسوا مصطلحات نقدية وبلاغية لأشخاص بأعيانهم. والمؤمل من هذه الدراسة أن تصب في ذلك البحر الذي اقتحم غمراته من سبق من الدارسين، وتضيف/ لبنة إلى ذلك الهيكل العام الذي شرع في تشييده في السنوات الأخيرة، في أفق إنجاز حلم طالما راود أذهان بعض الغيورين على لغتنا العربية؛ ألا وهو رصد التطور الحاصل في دلالات المصطلحات النقدية))³.

- وذكر الأستاذ عبد الحفيظ الهاشمي، في مقدمة بحثه: " المصطلح النقدي في كتاب البرهان في وجوه البيان لابن وهب الكاتب" أنه رأى أن تراثنا الأدبي ((ما

1 - المصطلح النقدي والبلاغي في تراث ابن المعتز - دراسة وصفية، عبد الحي الورياكلى القرشي: ص: 6.

2 - المصطلح النقدي والبلاغي في تراث ابن المعتز - دراسة وصفية، عبد الحي الورياكلى القرشي: ص: 4.

3 - المصطلح النقدي في تراث أبي بكر الصولي، محمد أزهرى، ج 1، ص 5-6.

زال يفتقر حتى اليوم إلى معجم يرصد تطور المصطلحات النقدية ويحددها تحديدا
تنكشف معه غوامضها وتفتح مغالقتها¹، ثم قال: ((بصرت بقيمة هذا المشروع
الضخم الذي يستحث ههما عالية وطاقت فاعلة، تنوء بمتاعبه وتشد على أنفسها من
مسؤوليته، فساورني شعور الانتماء، وأحسست بواجب المشاركة في هذا البناء
العلمي الكبير))².

- وقال الأستاذ محمد الشرفاني الحسني: إن من دوافع خوضه في دراسة "
مفهوم الشعر من خلال أشعار القرن الثالث الهجري": ((الرغبة في الإسهام- ولو
بالتزر القليل- في إنجاز معجم شامل لمصطلحات نقدنا القديم))³.

- وقال الأستاذ أحمد الإدريسي: إن وراء بحثه في موضوع: " المصطلحات
النقدية في كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء": ((الرغبة الأكيدة، والحاجة الماسة
إلى تشييد هرم معجمي للمصطلحات، عن طريق وضع معاجم تقوم بتحديد مدلول
المصطلح ودراسته، حتى لا يسقط القارئ في متاهات التفسيرات الخاطئة))⁴.

وقد تكونت في هذه المرحلة أداة بشرية مهمة جدا، اشتغلت بدراسة
المصطلحات، في عدة تخصصات، وأحسن أنواعها بدأت منذ الموسم الجامعي 1985-
1986، واستمرت إلى الآن. أنجز معظم الباحثين المنتمين إلى هذه المرحلة، على الأقل،

¹ - المصطلح النقدي في كتاب البرهان في وجوه البيان لابن وهب الكاتب، عبد الحفيظ الهاشمي، ص: 5.

² - المصطلح النقدي في كتاب البرهان في وجوه البيان لابن وهب الكاتب، عبد الحفيظ الهاشمي، ص: 5.

³ - مفهوم الشعر من خلال أشعار القرن الهجري الثالث - مصطلحه - مكوناته وقضاياها، محمد الشرفاني الحسني، ص: 3.

⁴ - المصطلحات النقدية في كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء لأبي الحسن حازم القرطاجني، أحمد الإدريسي، ج 1، ص: 6.

ثلاثة بحوث علمية نالوا بها درجات علمية عليا؛ هي: دبلوم الدراسات الجامعية العليا (سلك تكوين المكونين)، ودبلوم الدراسات العليا، ودكتوراه الدولة. واتضح أن هذه المجموعة هي الأفضل، فاستعين بها في المرحلة الموالية؛ مرحلة تأسيس معهد الدراسات المصطلحية.

2-3- المرحلة الثالثة: مرحلة الترعوع والنمو: وهي مرحلة معهد الدراسات المصطلحية بفاس: من 1993، إلى الآن. أسهم في هذه المرحلة باحثون وباحثات، فرادى، أو منضوون في مجموعات للبحث في المصطلح ببعض كليات الآداب بالمغرب، بكل من فاس، والمحمدية، ووجدة، ومكناس، وبني ملال، ومراكش، وأكادير...

وقد ارتأى سديد نظر مدير المعهد، في هذه المرحلة، أن تتسع دائرة المشتغلين في المشروع. عن طريق تكوين جيل جديد من الباحثين. فعمل على فتح أسلاك عليا جديدة للتكوين في مجال الدراسة المصطلحية. وولدت وحدتان بكلية الآداب ظهر المهرز بفاس، هما:

- وحدة مصطلحات القرآن والحديث وعلومهما: وهي وحدة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة. ترأسها وسيرها الدكتور الشاهد البوشيخي لمدة ثلاث سنوات، من 1997، إلى 2000. درّس فيها طلاب السنة الأولى مادة: "منهج البحث في المصطلح القرآني والحديثي" دراسة نظرية. ودرّس طلاب السنة الثانية مادة: "منهج البحث في المصطلح القرآني والحديثي" دراسة تطبيقية ركزت على تطبيق منهج الدراسة المصطلحية على مفاهيم الألفاظ القرآنية والحديثية.

- ووحدة القرآن والحديث وعلومهما: وهي وحدة لنيل الدكتوراه، ترأسها وسيرها الدكتور الشاهد البوشيخي، منذ 1997. خصصت عمليا للإشراف على أطروحات جامعية تصب كلها في المشروع العام¹.

وكان وراء فتح الوجدتين معا تكوين أطر جديدة في مجال الدراسة المصطلحية، تسهم العناصر البارزة فيها بنصيبها في المشروع.

ونظم المعهد، في هذه المرحلة، مجموعة من الدورات التدريبية لفائدة الباحثين في الدراسات المصطلحية، من أجل إيضاح المنهج أكثر، وتوحيد طريقة العمل، والتعرف على المشاكل والصعوبات التي تعترض الباحث المصطلحي، بغية التغلب عليها. وكانت تلك الدورات ناجحة بكل المقاييس.

وقد أثمر التكوين، عبر مسار وحدتي الدراسات العليا، ومسار الدورات التدريبية: العامة، والخاصة، والداخلية، بروز جيل جديد من الباحثين في هذا المجال، وإيجاد مصطلحيين قادرين على دراسة المصطلحات في التراث الإسلامي، بمنهج الدراسة المصطلحية، كما يتبناه المعهد. مما جعل بعضهم يصحح متميزا. ولولا ظروف العمل لكان لمجموعة منهم شأن كبير! إذ منهم من استمر يواصل المسير في هذا الدرب الطويل، ومنهم من لم يستمر!...

¹ - منها مثلا:

- مفهوم التأويل في القرآن والحديث، للباحثة فريدة زمرد.
- و مفهوم السنة في القرآن والحديث، دراسة مصطلحية وتفسير موضوعي، للباحث عزيز أعزيز.
- ومفهوم الأمة في القرآن والحديث، للبحث الكبير حميدي.
- ومفهوم التقوى في القرآن والحديث، للباحث محمد البوزي.
- و ...

3- الجهود الخادمة للمشروع:

تعتبر المرحلة الثالثة بحق مرحلة نمو المشروع وترعرعه، إذ فيها بدأ يشب، ويستوي عوده. ومن ثم اعتُبرت المرحلة الأهم؛ تم المزج فيها بين الشقين: النظري والعملية.

• ففي الشق النظري: تم التعريف بالمشروع، ووسائل إنجاز، ومراحل الإنجاز...

• وفي الشق العملي: تم الشروع في الإنجاز، وفق الخطة المسطرة.

ومن الجهود التي بذلها المعهد لخدمة مشروعه، نذكر ما يلي:

- 3-1- تنظيم المدارس العلمية:

نظم المعهد سلسلة من المدارس العلمية، فاقت العشرين، تحت عنوان: "المصطلح نظرية وتطبيقاً: تجربة حياة أو تجربة بحث"، شارك فيها نخبة من أعلام الدرس المصطلحي، من داخل المغرب وخارجه.

وكانت بداياتها بالمدارس العلمية الأولى التي قدمها الدكتور الشاهد البوشيخي بمقر المعهد، يوم السبت 20 شعبان 1415هـ/21 يناير 1995م، في موضوع: "مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية المعرفة"، بين فيها تفاصيل هذا المشروع. فكانت هذه المدارس ((إيدانا بالشروع في المرحلة الأولى من مراحل إنجاز مشروع المعهد مرحلة المصطلح المعرف" التي تهدف إلى جمع جهود العلماء السابقين في مجال

بيان المراد من الألفاظ الاصطلاحية في مختلف العلوم، بأصنافها الثلاثة: صنف العلوم الشرعية، وصنف العلوم الإنسانية، وصنف العلوم المادية¹.

- 3-2- تنظيم أيام دراسية:

نظم المعهد عدة أيام دراسية، تخدم مشروعه من قريب أو بعيد؛ ومنها:

أ- ثلاثة أيام دراسية في موضوع: "المصطلح الإنساني والمعجم الموحد"، أيام: 7-8-9 رجب 1417هـ / 19-20-21 نونبر 1996م، بتعاون مع مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تدورست فيها المعاجم الثلاثة التي أصدرها المكتب؛ وهي: معجم اللسانيات، ومعجم التاريخ والآثار، ومعجم الجغرافيا.

ب- يومان دراسيان، في موضوع: "مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية المعرفة"، يومي: 15-16 ذي القعدة 1418هـ / 14-15 مارس 1998م. وقد جرت أشغالهما كما يلي:

بالنسبة لليوم الأول: تضمن في الصباح:

1- الجلسة الافتتاحية.

2- الجلسة العامة: خصصت للتعريف بالمشروع: ترأسها الدكتور علي

لغزوي، وألقيت فيها هذه العروض:

— مفهوم المعجم التاريخي للمصطلحات العربية المعرفة، قدمه الدكتور الشاهد

البوشيخي.

¹ - من تقديم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، ص: ب.

- مفهوم المصطلح المعرف، قدمه الدكتور مصطفى يعقوبي.
 - مراحل إنجاز المعجم التاريخي، قدمه الدكتور إدريس الفاسي الفهري.
 - مصادر إنجاز المعجم التاريخي، قدمه الدكتور سعيد حليم.
 - مناقشة العروض.
- أما عشية نفس اليوم فقد خصصت لعقد جلسات التخصصات، وزع فيها المشاركون بحسب تخصصاتهم، وترأس كل جلسة رئيس، وأجزمقرر كل جلسة تقريراً خاصاً. وكانت الجلسات على الشكل التالي:
- جلسة القرآن وعلومه.
 - جلسة الحديث وعلومه.
 - جلسة الفقه وأصوله.
 - جلسة اللغة وعلومها.
 - جلسة الأدب ونقده.
- أما اليوم الثاني: فكانت أشغاله كما يلي:
- اشتغال المشاركين في أعمال الورشات، بحسب التخصصات المذكورة.
 - تتويج اليومين الدراسيين بعقد مائدة مستديرة قدمت فيها الحصيلة، وأدارها الدكتور الشاهد البوشيخي¹.
- ج- يوم دراسي نظمته مجموعة البحث في المصطلح بكلية الآداب ببني ملال، بتعاون مع معهد الدراسات المصطلحية، في موضوع: "مشروع المعجم التاريخي

¹ - ينظر تقرير عن أشغال هذه اليومين ضمن نشرة: "أخبار المصطلح" العدد الرابع، رمضان 1418هـ/
يناير 1999م، ص 1-2.

للمصطلحات الإدارية المعرفة"، يوم الجمعة: 27 ذي الحجة 1421هـ،
الموافق: 23 مارس 2001م، بكلية الآداب بني ملال.

3-3- بحوث مدير المعهد وكتبه:

شكلت بحوث الدكتور الشاهد البوشيخي مادة غنية، أنارت الطريق للباحثين
في المشروع، وهي بحوث كثيرة قدم معظمها في محافل علمية دولية؛ منها:

أ- البحث المقدم ((في مؤتمر النقد الأدبي الخامس لجامعة اليرموك ياربند-
الأردن يومي: 14-15 يونيو 1994م، الخاص ب" المصطلح في اللغة والأدب والنقد"،
وعنوانه: (مناهج دراسة المصطلح النقدي في الدراسات العربية الحديثة ومشروع
المعجم التاريخي للمصطلحات العربية)¹. تم فيها التعريف بمشروع المعهد بشكل عام.
وكان ذلك بمثابة ترويج لمشروع المعهد عربيا.

ب- بحث في موضوع: " المعجم التاريخي للمصطلحات العربية: لماذا؟
وكيف؟"، قدم في اليوم الدراسي عن المعجم التاريخي للمصطلحات اللغوية، بكلية
الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، فبراير 1999م.

ج- بحث في موضوع: " مشروع المعجم التاريخي ومصطلحات النقد العربي"،
قدم بدعوة من جمعية الطلبة الباحثين في الأدب واللغة، بكلية الآداب والعلوم
الإنسانية ظهر المهراز- فاس، دجنبر 1999م.

د - بحث بعنوان: " مقترحات في منهجية الاستفادة من كتب التراث في وضع
المصطلحات"، قدم في ندوة: " إقرار منهجية لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده

¹ -- دليل معهد الدراسات المصطلحية، ط2، ص: 25.

وإشاعته" التي نظمها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، بمقر مجمع اللغة العربية بدمشق، أكتوبر 1999م.

هـ - بحث قدم ((في ندوة: "عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه" التي نظمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، أيام: 3-6/7/1421هـ، الموافق: 30/9-3/10/2000م، وعنوانه: "نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة")¹.

و- بحث بعنوان: "مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية"، أعد لندوة المعجم العربي التي نظمها مجمع اللغة العربية بدمشق، بتاريخ: 22-23-24-25 أكتوبر 2001م. وهو الذي نشر في كتاب، ضمن سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم: 1، مطبعة أنفوبرنت، فاس، ط1: 1423هـ/2002م.

ز- بحث بعنوان: "نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة"، نشر ضمن سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم: 5، مطبعة أنفوبرنت، فاس، ط1: 1424هـ/2003م.

ح- - نشر كتاب: "جهود معهد الدراسات المصطلحية في خدمة السنة المشرفة- نموذج: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثية المعرفة"، ضمن سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم: 7، مطبعة أنفوبرنت، فاس، ط1: 1430هـ/2009م. والأصل فيه بحث ألقى في ندوة: "الجهود المبذولة في خدمة السنة النبوية من بداية القرن الرابع الهجري إلى اليوم" التي نظمتها كلية الشريعة

¹ - دليل معهد الدراسات المصطلحية: ص: 28.

والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة، يومي: 25-26 ربيع الأول 1426هـ،
الموافق: 4-5 مايو 2005م.

3-4- تنظيم ندوات دولية متخصصة:

نظم المعهد سلسلة من الندوات الدولية المتخصصة في مجال الدراسة
المصطلحية، منها ندوات خدمت المشروع من قريب، وأخرى خدمته من بعيد؛ وهي:
أ - ندوة: " الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية": بتعاون مع شعبة
الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس، أيام: 8-9-
10 جمادى الثانية 1414هـ، الموافق: 23-24-25 نونبر 1993م. و قد تزامنت هذه
الندوة العلمية الدولية الأولى تاريخيا مع ميلاد معهد الدراسات المصطلحية، ليتم
الشروع في المشروع بشكل فعلي.

و طبعت أعمال هذه الندوة، في جزئين، ضمن منشورات المعهد سنة 1996م.
وتضمنت مجموعة من البحوث التي لها صلة بمشروع المعهد، من قريب أو بعيد¹.
ب - ندوة: " مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة": بتعاون مع
شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، أيام: 22-23-
24 رجب 1417هـ، الموافق: 5-6-7 دجنبر 1996م.

¹ - ومنها مثلا:

* بحث الأستاذ عبد الكريم بكري: " المصطلح الإسلامي والمعجم العربية". (انظر أعمال ندوة: " الدراسة
المصطلحية والعلوم الإسلامية"، ج1، ص51-60).

* وبحث الأستاذ جواد حسني سماعة: "منهجية وضع المصطلح العربي وتحليلها في المعجم التخصص". ()
انظر أعمال ندوة: " الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية"، ج1، ص85-96.

وقد طبعت أعمال هذه الندوة، سنة 1426هـ/2005م، في العدد الرابع من مجلة "دراسات مصطلحية" التي يصدرها المعهد.

تضمنت الندوة أربعة محاور؛ يدخل محوران منها في صميم المشروع، وهما:

- المحور الثالث: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة: دراسة نظرية. ركزت البحوث المقدمة في هذا المحور على التعريف بمفهوم المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة، وعلى مراحل إنجازه، ووسائل الإنجاز¹.

- والمحور الرابع: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة: دراسة تطبيقية. قدمت فيه بحوث هي عبارة عن دراسات وصفية، ودراسات تاريخية، ثم صورة معجم تاريخي شامل².

¹ - ومنها هذه البحوث:

* بحث الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي: "الوسائل والغايات من وضع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:4، ص:137-149).

* وبحث الأستاذ سعيد المغناوي: "مصادر مادة مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:4، ص:151-165).

* وبحث الأستاذ محمد السرار: "مقترح مشروع للمعجم التاريخي لاصطلاحات المحدثين". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:4، ص:167-175).

² - ومنها:

* بحث الأستاذ الحسن العلمي: "المصطلح النقدي في علم الرجال: نشأته وتطوره وضوابطه". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:4، ص:179-193).

— وبحث الأستاذ عبد الحق يدير: "ضوابط معرفة الصحابي". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:4، ص:195-217).

— وبحث الأستاذ الحسين آبت سعيد: "تطور مفهوم (صدوق) لدى المحدثين". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:4، ص:219-223).

ج- ندوة: "قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية": بتعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة مولاي إسماعيل، بمكناس، أيام: 9-10-11 مارس 2000. ومن ضمن القضايا المدروسة في هذه الندوة، ما تضمنه المحور الرابع: "قضايا بناء المعاجم الاصطلاحية وخصوصية القطاع المعرفي".

وقد طبعت أعمال هذه الندوة في جزعين، ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، سلسلة الندوات، رقم: 12، سنة 2000¹.

-
- وبحث الأستاذ محمد خروبات: "مصطلح (شيخ) عند المحدثين- أبو حاتم الرازي نموذجاً (277هـ)".
(انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد: 4، ص: 225-236).
- وبحث الأستاذ إدريس بن الضاوية: "المعارضة وأثرها في إفراز أنواع الاصطلاح الحديثي". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد: 4، ص: 263-297).
- وبحث الأستاذ ميكوش موراني: "كتاب التراث مصدراً لدراسة المصطلحات الحديثة: نشأة مصطلحات الجرح والتعديل وتطورها في القرن الثالث الهجري". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد: 4، ص: 299-313).
- وبحث الأستاذ محمد صقلي حسيني: "بعض اصطلاحات الجرح والتعديل عند الإمام البخاري". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد: 4، ص: 315-324).
- وبحث الأستاذ إدريس الخرشافي: "الدراسة المصطلحية في القرن التاسع الهجري- (فتح الباري) نموذجاً".
(انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد: 4، ص: 325-333).
- وبحث الأستاذ إبراهيم أزوغ: "مصطلحات ضبط الكتابة عند المحدثين". (انظر مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد: 4، ص: 335-346).

¹ - ومن البحوث المقدمة في هذه الندوة، ولها صلة بالمشروع:
— بحث الأستاذ عبد الرزاق جعنيدي: "ملاحظات حول بناء معجم لمصطلحات النقد العربي وتوثيقها". (انظر أعمال ندوة: "قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية"، ج 2، ص 127-142).

د- ندوة: " قضايا الخطاب النقدي العربي القديم في النص والمصطلح والمنهج"،
بتعاون مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، ووحدة التكوين والبحث في
الدكتوراه: " الرؤية النقدية في التراث الأدبي ومنهج دراستها"، بكلية الآداب
والعلوم الإنسانية سايس فاس، يومي: 3-4 ربيع الأول 1428هـ، الموافق: 22-23
مارس 2007م، بكل من كلية الآداب - سايس، وكلية الآداب - ظهر المهرز،
بفاس¹.

هـ- ندوة: " قضايا المصطلح في العلوم الشرعية"، بتعاون مع مؤسسة
البحوث والدراسات العلمية، بفاس (مبدع)، وكلية الشريعة بآيت ملول- أكادير،
يومي: 26-27 ربيع الأول 1430هـ/ الموافق: 24-25 مارس 2009م².

-
- وبحث الأستاذ أحمد المطيلي: " المعجم العربي لعلم النفس المرضي: دراسة نقدية". (انظر أعمال ندوة:
" قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية"، ج2، ص167-182).
- وبحث الأستاذ إبراهيم القادري بوتشيش: " الحاجة إلى معجم لمصطلحات التاريخ الاقتصادي". (انظر
أعمال ندوة: " قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية"، ج2، ص183-190).
- وبحث الأستاذ إدريس ناقوري: " مصطلحات علوم الشعر- الوزن مكونا إيقاعيا-". (انظر أعمال ندوة:
" قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية"، ج2، ص: 207-217).
- وبحث الأستاذ علي القاسمي: " المعجم والقاموس: دراسة تطبيقية في علم المصطلح". (انظر أعمال ندوة:
" قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية"، ج2، ص219-237).
- وبحث الأستاذ محمد العربي ولد خليفة: "ملاحظات أولية حول المصطلح والمفهوم في العلوم الاجتماعية".
(انظر أعمال ندوة: " قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية"، ج2، ص239-251).

¹ - ومن بين البحوث المقدمة في هذه الندوة ولها صلة بالمشروع:

— مفهوم النسب في التراث العربي- نحو بناء جديد، للدكتور محمد الأمين المؤدب.

— مفهوم الفصاحة في الثقافة العربية القديمة، للدكتور محمد ناجي.

² - ومن بين البحوث التي قدمت في هذه الندوة ولها صلة بالمشروع:

3-5- نشر منشورات علمية متخصصة: ومنها:

- أ- كتب ضمن سلسلة: دراسات مصطلحية. ألفها الدكتور الشهيد البوشيني. وصلت إلى سبعة أعداد؛ هي:
 - 1- مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية.
 - 2- نظرات في المصطلح والمنهج.
 - 3- نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية.
 - 4- القرآن الكريم والدراسة المصطلحية.
 - 5- نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية.
 - 6- نظرات في قضية المصطلح العلمي في التراث.
 - 7- جهود معهد الدراسات المصطلحية في خدمة السنة المشرفة- نموذج: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة المعرفة.
- ب- نشر بعض الأطروحات الجامعية لأجود النماذج التي أنجزها أعضاء المعهد، مثل:
 - 1- المصطلح الأصولي عند الشاطبي، للدكتور فريد الأنصاري، ضمن سلسلة الرسائل الجامعية، رقم: 1.

-
- الدراسة المصطلحية لألفاظ القرآن الكريم: قيمتها العلمية وخصوصيتها المنهجية، للدكتور محمد الينبي.
 - حاجة علوم الحديث لمعجم تاريخي للمصطلحات الحديثة، للدكتور عبد الرحمن محجوبي.
 - المصطلح المقاصدي من التأسيس إلى التقعيد الكلي، للدكتور عبد الرزاق وورقية.
 - نشأة المصطلح المقاصدي وتطوره، للدكتور يحيى الطالبي.
 - مصطلح البيعة في الفكر الإسلامي، قراءة سسيو تاريخية للمفهوم بالمغرب، للدكتور محمد كولفربي.

2- مفهوم التأويل في القرآن الكريم والحديث الشريف، للدكتورة فريدة زمرد، ضمن سلسلة الرسائل الجامعية، رقم: 2.

ج- نشر ثمانية أعداد من مجلة المعهد: "دراسات مصطلحية".

د- نشر خمسة أعداد من نشرة: "أخبار المصطلح".

هـ- نشر كتاب الدكتورة فريدة زمرد: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، سنة 2005، ضمن منشورات المعهد، سلسلة: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة، رقم: 1. قدم له الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي بتقديم تحدث فيه عن تاريخ المشروع، ومكان عمل الأستاذة زمرد منه.

4- مراحل إنجاز المشروع:

بين مدير المعهد أكثر من مرة أن المراحل الكبرى لإنجاز المشروع ثلاثة، هي:

- مرحلة المصطلح المعرف.

- ومرحلة المصطلح غير المعرف.

- ومرحلة المعجم الشامل.

وفي كل مرحلة هناك ثلاث مراحل صغيرة، ينبغي أن يمر عبرها المشروع، من

بدايته، إلى نهايته¹.

4-1- مرحلة إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية المعرفة:

¹ - تنظر تفاصيل تلك المراحل كلها في كتاب: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية: ص 19-22.

شُرِع في هذه المرحلة بعد الاستفادة من كل الجهود والوسائل الخادمة للمشروع، و بعد إعداد الأداة البشرية، وهي في حقيقتها صنفان كبيران، كما بينا سابقا:

- صنف تمرس بالجمال، من خلال التجارب الخاصة في الدراسة المصطلحية، ومن خلال أشغال مجموعات البحث.

- وصنف تم تكوينه عبر مساري وحدات الدراسات العليا، والدورات التدريبية.

وكانت الانطلاقة الفعلية فيه، مباشرة بعد انتهاء أشغال اليوميين الدراسيين اللذين نظمهما المعهد في موضوع: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية المعرفة"، في مارس 1998.

وتم البدء بالمرحلة الأولى: مرحلة إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية المعرفة. وكان ذلك كذلك لأنه اعتبر ((أفضل طريق إلى تلك الواجبات والموجبات، ومقدمة ضرورية لكل مشروع علمي ينهض بالذات، فهضة من يتوخى تجنب الزلات الكبار، ويتوقى العثرات الصغار، وأداة لازمة للباحثين في الدراسات المصطلحية التي تجعل من ركن التعريف: مأوى المقتصد، وغاية المجتهد))¹.

وقد أسفر اليومان المذكوران عن تشكيل فرق البحث في المشروع، في التخصصات الخمسة المذكورة؛ بحيث ضبطت لائحة الباحثين، ولائحة المصادر التي سيشتغل بها كل باحث. و تمت مراسلة كل الباحثين بشكل فردي، عبر رسالة شخصية، يدعو فيها المعهد الباحثين المختارين ((للإسهام في إنجاز المعجم التاريخي

¹ - المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري: ص2.

للمصطلحات العربية المعرفة، ذلك المعجم الذي لا تخفى عليكم أهميته وضرورته، للبحث العلمي الجاد في مختلف التخصصات)¹.

كما هيئت مجموعة من الوثائق وزعت على الباحثين، من أجل تعبئة بعضها حال الشروع في العمل؛ ومنها:

- بيانات وتوجيهات للباحثين، من أجل تنظيم عملية الإسهام في المعجم.
- نموذج الجذاذة التي ستعبأ بالمعلومات المناسبة، وهي جذاذة موحدة.
- نموذج النص التطبيقي.
- التزام القبول: يعلن فيه الباحث رغبته في إنجاز ما كلف به في المشروع، والتزامه بقبول العمل وفق البيانات والتوجيهات التي حددها المعهد. ويوقعه ليتم إرجاعه إلى المعهد قبل: 1998/4/20.

كما وزعت على الباحثين استمارة المتابعة الشهرية، لتعبئتها من قبل كل باحث على حدة، وإرسالها إلى إدارة المعهد مع نهاية كل شهر. وتضم الاستمارة على الخصوص: اسم الباحث، واسم التخصص، والتكليف الخاص، والمنجز منه (أي بخصر عدد الكتب، وعدد المجلدات، وعدد المصطلحات، وعدد التعاريف، وعدد المعرفين، وعدد الجذاذات)، والمشاكل التي صادفها الباحث في التوثيق أولاً، وفي التعريف ثانياً، وفي التصنيف ثالثاً، ثم الحلول المقترحة لتجاوز تلك المشاكل في المجالات المذكورة. وتحتم الاستمارة بالإشارة إلى بعض الملحوظات التي يرى الباحث ضرورة ذكرها.

¹ - مقتطف من الفقرة الأولى من الرسالة التي وجهها المعهد إلى كل باحث مشارك في المشروع.

وحدد أجل توصل المعهد، من خلال اللجنة المكلفة بالمشروع، بما سيتم إنجازه مع نهاية شهر أكتوبر 1998. ولذلك وجه المعهد يوم 5 أكتوبر 1998 رسالة تذكير إلى كل باحث، من أجل أن يُطَلَع المعهد على ثلاثة أمور:

- المنجز مما التزم به.

- المتبقي مما التزم به.

- الزمن المتوقع لإنجاز ما بقي.

4-1-1- المنجز من المشروع:

وقد أسفر العمل في هذه المرحلة عن إنجاز صنفين من الأعمال:

— صنف أوّ ب بمثابة النماذج التي ينبغي أن تحتدى.

— وصنف ثان هو حصيلة المنجز الفعلي في المعجم التاريخي بحسب

التخصصات.

وكان ذلك على الشكل التالي:

4-1-1-1- الصنف الأول: يدخل فيه:

— بعض أعمال الدكتور الشاهد البوشيخي: ومنها:

أ- عرض نموذج أولي من مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية

المعرفة، وهو مصطلح " التغيير"، نشر ضمن كتاب: " نحو معجم تاريخي للمصطلحات

القرآنية المعرفة": الذي وصف ((فيه المشروع مفهوماً وأهدافاً، ومصادر وترتيباً،

ومراحل إنجاز))¹.

¹ - من تقدم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: " المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، ص: ب.

فكان عرض ((جزء من مادة مصطلح صغير، لم يتردد في القرآن الكريم، في أكثر من ثلاث آيات (النساء119، الأنفال53، الرعد11)، هو مصطلح (التغيير)).¹ وكان هذا العمل ((عبارة عن محاولة أولية أولى لترتيب مادة من هذا القبيل)).² عرضت عرضاً نصياً وصفيًا تاريخيًا، على هذا الشكل:

أولاً: مصطلح " التغيير ": تم تتبع شروحه تاريخيًا، من خلال ما قال به ثمانية مفسرين، من النحاس (ت338هـ)، إلى محمد عزة دروزة.³

ثانياً: مصطلح " تغيير خلق الله ": تم تتبع شروحه، من خلال أقوال أحد عشر مفسراً؛ من الطبري (ت310هـ)، إلى سعيد حوى.⁴ وتم اختيار ((تفسير الطبري أساساً للانطلاق منه إلى ما بعده، لجمعه ونخله المادة التي قبله)).⁵

ثالثاً: مصطلح " تغيير نعمة الله ": تم تتبع شروحه من خلال سبعة مفسرين، من النيسابوري (ت406هـ)، إلى الطاهر ابن عاشور (ت1393).⁶

رابعاً: مصطلح " تغيير ما بالأنفس ": تم تتبع شروحه، من خلال أقوال عشرة مفسرين، من الزمخشري (ت538هـ)، إلى وهبة الزحيلي.⁷

1 - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص16.

2 - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص16.

3 - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص17-21.

4 - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص21-28.

5 - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص16.

6 - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص29-31.

7 - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص32-35.

خامسا: مصطلح "تغيير ما يقوم": تم تتبع شروحه، من خلال سبعة مفسرين، من الطبري (ت310هـ)، إلى سيد قطب (ت1387)¹.

ب- عرض نموذج أولي من مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة، المعرفة: وهو مصطلح "المرسل". أعدته أساسا لأخذ فكرة عن طبيعة هذا المعجم، من خلال تتبع شروحه لدى عشرين عالما من علماء الحديث، فبدأ بابين معين (ت233هـ)، وانتهى بزكرياء الأنصاري (ت925هـ). ونشر في كتاب: "جهود معهد الدراسات المصطلحية في خدمة السنة المشرفة. نموذج: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة المعرفة"، سلسلة دراسات مصطلحية، رقم:7، سنة 2009.

- عمل الدكتورة فريدة زمرد: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري": وهو كتاب صدر ضمن منشورات المعهد، سلسلة: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة، رقم:1. يقع في 266 صفحة، ويضم:

- تمهيدا يشمل إطار البحث، والإشكالات المنهجية، ومراحل الإعداد، ومعايير الإنجاز وضوابطه.

- المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية في تفسير الطبري.

- ملحقا بالتعريفات المجهولة النسبة.

- الفهارس العامة، وهي:

- فهرس الجذور اللغوية للمصطلحات.

- فهرس المصطلحات.

- فهرس الأعلام.

¹ - نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة: ص35-37.

— فهرس تاريخي للأعلام.

— فهرس المصادر والمراجع.

— فهرس الموضوعات.

أوردت الدكتورة زمرد في كتابها هذا معجما يضم واحدا وخمسين وخمسمائة (551) مصطلح قرآني معرف في تفسير الطبري. يبدأ بباب الألف، مع مصطلح: " الأئازة"¹، وينتهي بباب الياء، مع مصطلح: "يوم الفصل"². وبينت أن المقصود ب "المصطلحات القرآنية المعرفة" هو: ((ما جاء في القرآن الكريم من ألفاظ ضُمَّت مفاهيم قرآنية صبغتها بصيغة الاصطلاحية، وعرفها المفسرون، بضروب الشرح الداخلة تحت ضوابط التعريف))³.

رتبت الدكتورة زمرد المصطلحات القرآنية المعرفة في المتن المدروس ترتيبا خاصا ركزت فيه على ما يلي:

— ترتيب المصطلحات المفردة ترتيبا ألفبائيا، راعت فيه ((ضابط الجذر لا صورة الاشتقاق التي هو عليها. مثلا: مصطلح "التفسير" يوضع ضمن باب الفاء، لأن جذره: فس))⁴.

وقد حاول التقديم الذي قدم به الدكتور الشاهد البوشيخي كتاب الدكتورة زمرد أن يضع هذه التجربة في سياقها التاريخي؛ بحيث اعتبر عملها عملا علميا متميزا، من عدة وجوه:

1 - المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري: ص13.

2 - المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري: ص218.

3 - المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري: ص4.

4 - المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري: ص11.

- فهو ((خلاصة مرحلة، فيه ما في الخلاصة من خلوص إلى أفضل الموجود، وفيه ما في الخلاصة من تخلص من أسوأ الموجود))¹.

- وهو ((نموذج جيد للانطلاق منه في صناعة أي معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في أي تفسير أو مصدر يسمح بذلك))².

- وهو ((عمل مؤسس؛ لأوليته، ونضجه، وبدئه من حيث يكون البدء))³.

4-1-2- الصنف الثاني المعاجم المنجزة:

وهي ثلاثة أنواع:

4-1-2-1- نوع أصبح جاهزا للنشر، بعد أن مر بمختلف مراحل

الإنجاز ويضم معجمين اثنين، هما:

أ- * المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة المعرفة: يقع في ثلاثة مجلدات، مر بمرحلة التحكيم والمراجعة من قبل لجنة من العلماء والأساتذة المتخصصين في الحديث الشريف وعلومه؛ وهم الدكتور محمد السرار، والدكتور سعيد آيت سعيد، كما راجعه مختص في الصناعة المعجمية، وهو الدكتور عز الدين البوشيخي.

وبذلك أصبح جاهزا للنشر، وأصبح بصيغته الحالية متجاوزا لتجارب سابقة

عرفها مجال التأليف في المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة.

1 - من تقديم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، ص:ج.

2 - من تقديم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، ص:ب:.

3 - من تقديم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، ص:د:.

ب- * المعجم التاريخي للمصطلحات النقدية المعرفة:

مر هذا المعجم بكل مراحل الإنجاز:

- جمع المادة يدويا في جذاذات.

- تصحيح الجذاذات.

- حوسبة المادة.

- تأليف المعجم.

- تصحيح المعجم في الحاسوب مقارنة مع الجذاذات.

- التصحيح النهائي.

وبذلك أصبح الآن جاهزا للنشر. يقع في ثلاثة أجزاء، في 900 صفحة. تم جمع

مادته المعجمية ومراجعتها من 98 مصدرا من مصادر النقد الأدبي. ويضم إضافة إلى

المعجم مقدمة تم الحديث فيها عن طبيعة هذا المعجم، وذكرت فيها المصادر المعتمدة

مرتبة ترتيبا تاريخيا، كما ذكرت فيها أسماء المساهمين في إنجاز المعجم، وعددهم 19،

وأسماء المراجعين، وعددهم 5.

وقد تم توضيح طريقة عرض مواد المعجم في المقدمة، على الشكل التالي:

((1) - رتب المعجم ترتيبا ألفبائيا، ورتبت مواد المعجم داخل كل

حرف (باب) ترتيبا ألفبائيا وتاريخيا.

2 - كتب المصطلح أولا وأتبع باسم مُعرِّفه، وسنة وفاته، ثم ذكر الكتاب

الذي ورد فيه التعريف، وكتب وبعد ذلك التعريف، وأخيرا أثبت الجزء والصفحة.

3 - حين تتعدد تعريفات المصطلح الواحد في المصدر الواحد، لا تتكرر المعلومات الخاصة بالمؤلف، وبالكتاب، وإنما يكفي بكتابة رقم الجزء والصفحة من الكتاب على أساس أن المعلومات متتابعة¹.

4-1-1-2-2- نوع أنجز منه شطر ولما يكتمل: ويضم معجما واحدا، هو: المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة. فقد قطع فيه شوط كبير، عبر محطتي 1998، و2000. وقد تحصل من المحطتين معا ((جذاذات للمصطلحات القرآنية في عدد من التفاسير، قليل منها المصحح، وعلى رأس المصحح يأتي العمل العلمي المتميز²) الذي أعدته الدكتورة فريدة زمرد، ((توثيقا للتاريخ، وتيسيرا للسير في المشروع، ووضعاً لنموذج بين أيدي السائرين...))³.

وإن "مشروع برنامج الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم" الذي أنتجته مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، بإشراف أمينها العام الدكتور الشاهد البوشيخي، سيفيد كثيرا في إتمام المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية؛ لأنه عمل علمي موسوعي ((يتضمن مختلف التفاسير، في مختلف الأعصار والأمصار، منذ بدأ التأليف في التفسير، إلى اليوم، مجموعة في تفسير واحد، رتب فيه ما قاله المفسرون في

1 - تنظر المقدمة التي كتبها الدكتور رشيد سلاوي.

2 - من تقديم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، ص:ج.

3 - من تقديم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: "المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري"، ص:ج.

أي آية، من سورة الفاتحة ، إلى سورة الناس، ترتيبا تاريخيا، حسب وفيات المفسرين))¹.

وللإشارة فمشروع (مبدع) هذا محوسب بكامله. وهذا يبين أن المرحلة الحاسوبية في المشروع تطورت كثيرا، إذ أصبح ممكنا بواسطتها تجاوز كثير من المشاكل والصعوبات.، لذا ينبغي أن تتضافر الجهود لإدخال التراث كله في الحاسوب، لنتمكن من المرور إلى المصطلح بشكل أسهل.

4-1-1-2-3- ونوع توقف العمل فيه، منذ مدة، لاعتبارات عدة، منها مثلا: ((انصراف معظم الباحثين إلى إنجاز رسائلهم للدكتوراه بسبب النظام الجديد للدكتوراه،))². ويشمل:

— المعجم التاريخي للمصطلحات المعرفة في الفقه وأصوله.

— المعجم التاريخي للمصطلحات المعرفة في اللغة وعلومها.

هذا عن المرحلة الكبيرة الأولى: إنجاز مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية المعرفة. أما عن المرحلة الكبيرة الثانية، وهي:

4-2- مرحلة إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية غير المعرفة:

فسيتم فيها إنجاز مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية غير المعرفة. وهي مرحلة أصعب من الأولى؛ لأنها ستنتصب أساسا على تعريف ما لم يعرف، وهو الكثير.

¹ - الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم، رقم 1، دليل الإنجاز: ص:7.

² - من تقديم الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب: " المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري " ، ص:ج.

وقد قطع شوط في هذه المرحلة، من خلال عشرات الرسائل والأطروحات الجامعية التي نوقشت في مختلف التخصصات في العقود الأخيرة، لكن أشواط كبيرة تنتظر الهمم التي ينبغي أن تتفانى من أجل إكمال هذه المرحلة من هذا المشروع.

4-3- مرحلة إنجاز المعجم الشامل التاريخي للمصطلحات العلمية العربية:

وهي المرحلة التي سيتم التركيز فيها، إن شاء الله تعالى، على تحقيق هدف ((إنجاد معجم تاريخي شامل لمصطلحات كل العلوم. وهو المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية))¹.

إن الإشراف المباشر، والتتبع العلمي والمنهجي، كانا من قبل فضيلة الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي، في كل معجم من المعاجم التاريخية التي سهر عليها المعهد، وفي كل مرحلة من مراحل الإنجاز.

خاتمة:

إن المرحلة الأولى التي قطعها المعهد في إنجاز مشروعه، أرى، والله أعلم، أنها شبيهة بالمستراح الذي يلجأ إليه المسافر، بعد أن يكون قد قطع شوطاً من الرحلة. لماذا يعرج على ذلك المستراح؟:

- لأخذ قسط من الراحة، أولاً.
 - ولمراجعة الحالة التقنية لسيارته، ثانياً.
 - ثم للتزود بالوقود الكافي لاستئناف الرحلة مجدداً، ثالثاً.
- فهل من مواصل لهذه الرحلة العلمية الشاقة لإتمام إنجاز المشروع؟

¹ - مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية: ص 21.

أم إن قومي استعذبوا الراحة؟ - وما أكثر محطات الاستراحة! فلم يعد بمقدورهم مواصلة ما ينتظرهم من رحلة؟؟؟... نسأل الله تعالى ألا يكون ذلك كذلك والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

لائحة المصادر والمراجع

- أخبار المصطلح، نشرة يصدرها معهد الدراسات المصطلحية:
 - العدد الأول: شعبان 1415هـ/يناير 1995م.
 - العدد الثاني: شعبان 1416هـ/يناير 1996م.
 - العدد الثالث: شعبان 1417هـ/يناير 1997م.
 - العدد الرابع: رمضان 1418هـ/يناير 1998م.
- الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم، رقم 1، دليل الإنجاز، إنتاج مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، فاس، الإصدار الأول، فاس 1431هـ/2010م.
- جهود معهد الدراسات المصطلحية في خدمة السنة المشرفة- نموذج: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثية المعرفة، الدكتور الشاهد البوشيخي، سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم: 7، مطبعة أنفوبرنت، فاس، ط1: 1430هـ/2009م.
- دراسات مصطلحية، مجلة حولية محكمة يصدرها معهد الدراسات المصطلحية، العدد الثالث، عدد خاص بأعمال ندوة قضايا المصطلح في العلوم المادية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1424هـ/2003م.

- دراسات مصطلحية، مجلة حولية محكمة يصدرها معهد الدراسات المصطلحية، العدد الرابع، عدد خاص بندوة مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1426هـ/2005م.
- دليل معهد الدراسات المصطلحية، منشورات معهد الدراسات المصطلحية، مطبعة أنفو برانت- فاس، ط2، 1422هـ/2001م.
- قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية، أعمال الندوة التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بتعاون مع كلية الآداب بمكناس، منشورات كلية الآداب - مكناس، سلسلة الندوات، رقم:12، مطبعة فضالة، المحمدية، 2000م.
- مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، الدكتور الشاهد البوشيخي، سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم:1، مطبعة أنفوبرنت، فاس، ط1: 1423هـ/2002م.
- مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين- قضايا ونماذج، الدكتور الشاهد البوشيخي، نشرات القلم، باريس، ط1، 1413هـ/1993م.
- المصطلحات النقدية في كتاب منهاج البلاغ وسراج الأدباء لأبي الحسن حازم القرطاجني، بحث مرقون، أنجزه الأستاذ أحمد الإدريسي، ونال به دبلوم الدراسات العليا، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقش بكلية الآداب ظهر المهراز بفاس، يوم: 15/12/1992.
- مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ، الدكتور الشاهد البوشيخي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1402هـ/1982م.

- المصطلح النقدي في تراث أبي بكر الصولي، بحث مرقون، أنجزه الأستاذ محمد أزهرى، ونال به دبلوم الدراسات العليا، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقش بكلية الآداب ظهر المهرز بفاس، يوم: 1990/6/30.
- المصطلح النقدي في كتاب البرهان في وجوه البيان لابن وهب الكاتب، بحث مرقون، أنجزه الأستاذ عبد الحفيظ الهاشمي، ونال به دبلوم الدراسات العليا، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقش بكلية الآداب ظهر المهرز بفاس، يوم: 1990/7/10.
- المصطلح النقدي والبلاغي في تراث ابن المعتز - دراسة وصفية -، بحث مرقون، أنجزه الأستاذ عبد الحي الوريكلي القرشي، ونال به دبلوم الدراسات العليا، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقش بكلية الآداب ظهر المهرز بفاس، يوم: 1989/7/3.
- المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم، أعمال ندوة دولية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز - فاس، عدد خاص، العدد الرابع، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1.
- المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري، د. فريدة زمرد، منشورات معهد الدراسات المصطلحية، سلسلة: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفة، رقم: 1، مطبعة آنفو برانت - فاس، ط1، 2005م.
- مفهوم الشعر من خلال أشعار القرن الهجري الثالث - مصطلحه، مكوناته وقضاياها، بحث مرقون، أنجزه الأستاذ محمد الشرقاني الحسني، ونال به دبلوم الدراسات العليا، تحت إشراف الدكتور الشاهد البوشيخي، ونوقش بكلية الآداب ظهر المهرز بفاس، يوليو 1992.

- نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرفية، الدكتور الشاهد البوشيخي، سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم:5، مطبعة أنفوبرنت، فاس ، ط1: 1424هـ/2003م.

- ندوة الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية، منشورات معهد الدراسات المصطلحية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1996م.

- نظرات في قضية المصطلح العلمي في التراث، الدكتور الشاهد البوشيخي، سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم:6، مطبعة أنفو برنت، فاس ، ط1: 1427هـ/2006م.



TERMINOLOGICAL STUDIES

*A REFEREED ANNUAL REVIEW
ISSUED IN COLLABORATION WITH*

FOUNDATION FOR SCIENTIFIC RESEARCH AND STUDIES

INSTITUTE OF TERMINOLOGICAL STUDIES



Number 9-10: 2009-2010